Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرحلة جديدة فى حياتها

لاقت كتب زيجريد أوندست رواجا شديدا منذ البداية. وبعد نشر كتابها الثالث، قررت أن تعيش على دخلها من الكتابة فقط. وعندما حصلت على منحة أدبية من إحدى المؤسسات ذهبت فى رحلة طويلة فى ربوع أوروبا. وبعد توقف قصير فى الدانمرك وألمانيا، ذهبت إلى روما التى كانت لوالديها علاقة حميمة معها. وفى الواقع، كان من المفروض أن تُولد زيجريد فى روما أثناء إقامة والديها هناك فى عام ١٨٨٢. ولكن قبل ولادتها بفترة قصيرة، أصيب والدها بمرض خطير، فسارع والداها بالرحيل إلى منزل والدتها فى كالوندبورج بالدانمرك حيث وُلدت زيجريد هناك.

وكانت زيارة زيجريد لجنوب أوروبا سببا فى تغيير مجرى حياتها، فقد أتيحت لها الفرصة لكى تعقد صداقات مع الفنانين والكتاب النرويجيين والسويديين فى روما، وتخلت عن انطوائها على نفسها وأصبحت أكثر حيوية ونشاطا فى علاقاتها مع الآخرين.

زواجها

وفى روما التقت بأندرس سفارشتاد، وهو رسام نرويجى، وكانت عندئذ قد بلغت الثلاثين وكان هو يكبرها بتسع سنوات وله زوجة وثلاثة أطفال فى النرويج. ولكنهما لم يتمكنا من الزواج إلا بعد ثلاث سنوات عندما حصل على الطلاق من زوجته.

تم زواج زيجريد أوندست فى عام ١٩١٢، ثم رحل الزوجان إلى لندن لمدة ستة شهور حيث مارس زوجها الرسم. أما هى فقد اهتمت بالفنون والآداب الإنجليزية. وبعد عودتهما إلى روما أنجبت طفلها الأول فى يناير عام ١٩١٣.

وكان زواجها وأطفالها الذين أنجبتهم بعد ذلك هما الشاغل الأساسى لها كإنسانة وامرأة، ولكن ذلك تسبب فى مشكلة خطيرة لها ولزوجها الفنان. ففى خلال سنوات الزواج حتى عام ١٩١٩، أصبح لدى زيجريد ثلاثة أطفال وبيت كبير كان عليها القيام بشئونه، كما كان يقيم معها أيضا أطفال زوجها الثلاثة من زوجته الأولى. وكانت هذه سنوات صعبة بالنسبة لزيجريد، خاصة أن مولودتها الثانية كانت معوقة، كما كان لزوجها ولد معوق أيضا. وفى الوقت نفسه كانت زيجريد تعكف على الكتابة أثناء الليل، بعد أن يذهب الجميع للنوم، لتنهى رواياتها